# الاستاذ

الجزء الحادي عشر من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ١١ ربيع الثاني سنة ١٣١٠ و٢٣ بابه سنة ١٦٠٩

الموافق ١٠ نوفمبر سنة ١٨٩٢

## رأي جمهور من الافاضل

وردت الينا هذه الرسالة بقلم احد اصدقائنا الافاضل معترضاً علينا في اقفال باب الكتابة بالعبارة العامية طالباً لزوم تلك الطريقة قال ايده الله تعالى

ايها الاستاذ الداعي الى سواء السبيل

نحن معاشر القراء نختلف بين رجل وامرأة وكل قسم استولت الامية على معظمهِ والقراء من بعض النساء في حكم الاميين لضعف قوَّة العالمية فيهنَّ غالباً فلم يبق الا جماعة الكتاب من اهل المعارف فانهم هم الذين يمكنهم الاشتراك في الجرائد السياسية والعلمية وكل منهم مقتصر على قراءة الجرائد في سره او بين من هم من طبقته فبقي قسم النساء والعامة محتاجاً الى من من يعلمهُ الآداب والاخلاق وعند ما ظهرت جريدتكم الاستاذ وجعلتم قسماً منها يكتب بلغة العامة والتزمتم التهذيب على لسان النساء وبعبارتهنَّ العادية تناول جريدتكم الاعداد الكثيرة منهنَّ ومن الغلمان الذين لا يعتنون بامر

الجرائد حتى ان العامي ليشتريها وهو لا يعرف القراءة ثم يعطيها لقارئ يقرؤها له لينتفع بما فيها فصارت منفعتها عامة بين الرجال والنساء والصغار والكبار والعالم والجاهل · خصوصاً وانكم قد التزمتم طريق النصح والوعظ والارشاد وتعليم مكارم الاخلاق . بما مدحكم عليه كل انسان فكان لفصولكم التهذيبية الوقع الحسن عند الخاص والعام · وقد رأيت في العدد العاشر من جريدتكم فيما دار بينكم وبين المعلم حنفي انكم اقفلتم باب الكتابة بالعبارة العامية خوفاً على اللغة العربية الشريفة من مزاحمة العامية لها فراجعت جملتكم المعنونة باللغة والانشاء فرأيت ما يكفي لرد هذا الوهم · الا اني قلت ربما كان عند السيد من البراهين ما لا اعلمه فعرضت عبارتكم على كثيرين من اهل الفضل من العلماء والذوات الفخام فاجمع الكل على تخطيء حضرتكم في العدول عن طريق النفع العام ثم تجاذبنا الحديث اعتراضاً وجواباً وطال الكلام وقتاً طويلاً وانتهى المجلس باتفاق هؤلاء الافاضل على تكليفي بكتابة هذه الرسالة اخباراً بنتائج البحث في هذا الموضوع فاقول

ان الناس من القرن الاول الهجري ابتدؤا يتكلمون باللغة العامية وما زال الامر يترقى الى ان صارت اللغة العربية الصحيحة مقصورة على العلماء والكتاب كما صرحتم بذلك في مقالة اللغة والانشاء ومع توالي اثنى عشر قرناً على ذلك لم تؤثر لغة العامة على اللغة الاصلية واختلاف عبارة العامة عن عبارة العلماء والكتاب امر جار في كل امة لها لغة مستقلة ويوجد في اوروبا جرائد تتكلم باللغة العامية تعميماً للفائدة وجريدتكم تكتب فصلاً او فصلين في كل عدد مع كتابتكم الفصول الطنانة والمقالات الرنانة بالانشاء البديع

والتراكيب الغريبة التي تصح ان تكون دروس انشاء للمتعلمين فقد جعلتم لكل من اهل العلوم والعامة نصيباً في الافادة وهي وجهة شريفة شهد لكم بحسنها جموع العقلاء . والضرر الذي يخشى على اللغة لا ياتي الاّ من طريق نقل العلوم والتعليم في المدارس ومجامع العلماء باللغة العامية وهذه نقطة لا نصل اليها الا اذا عاد الكون الى الهمجية وعودته كذلك محالة فاستعمال اللغة في التعليم والكتب العلمية محال واذا استحال ذلك ثبت بقاء اللغة ببقاء الكتب والتعليم ومعلوم ان مدارس التعليم في مصر ثلاثة الازهر الشريف والمدارس الغراء والاخذ عن كاتب بقعود الطفل معه حتى يتعلم وفي كل واحدة يتعلم التلميذ بالعبارة الصحيحة او القريبة منها من المستعمل في اصطلاح اهل الدواوين وما دامت هذه الطرق مسلوكة لا يخشى على اللغة شي . على انك قلت ان المعلمين يعبرون عن القواعد النحوية بعبارات عامية ولم يؤثر تعبيرهم في اصل اللغة ولا في الكتابة بها شيئاً وانا ممن يقرؤون كتباً كثيرة للمتعلمين واعبر عما فيها بلغة المتعلم العامية كما يقرأ غيري ولم يتخرج تلميذ بهذه الطريقة الا على اللغة الصحيحة فاننا نقرب اليه الفهم وننقله من الخطاء الى الصواب بلغته التي يقدر على فهمها ولا يخفاك ان الموالي والزجل والقوما من فنون الشعر لا تكتب ولا تقرأ الاّ باللحن وقد طال العهد عليها وهي مستعملة متداولة ولم تؤثر في اللغة الصحيحة شيئاً لجريان التعليم والانشآت الرسمية على اللغة المنحية وقد كتب كثير من العلماء في الفقه والنحو بل والتفسير بالزجل تسهيلاً للعامة وترويجاً لبضاعة العلوم بين اقسام الامة . ونحن الى الآن نكتب كتبنا العلمية باللغة الصحيحة ومنشآتنا الرسمية

خصوصاً ما يصدر من الجهات العالية كالمعية السنية والداخلية والمعارف كلها بالعبارة البديعة والتركيب الصحيح بل اذا نظرنا الى فن الانشاء في كل ديوان ومديرية لوجدناه ارقى من حالته قبل ذلك بقرن وان وجد فيه بعض لحن فانه قليل جداً حتى ان من لم يعرف النطق بالعبارة الصحيحة اذا قرأ انسان كتابته وجدها قريبة من الصحة انشاء فاللغة حية في مصر حياة طيبة وقد تكفل الازهر والمدارس باحيائها على لسان كل متعلم فيهما فلا يخشى عليها ما دام هذان البابان مفتوحين وهما لن يغلقا ابداً ان شاء الله تعالى . نعم ان تعليم الاطفال باللغات الاجنبية مع التقصير في تعليمهم لغتهم العربية مميت للغة بلا شك ولذا نرى التلامذة الذين يتعلمون في المدارس الاجنبية كالفرير والبروتستانت لا يحسنون العربية لعدم تعلمهم لها فان موت هذه اللغة مما يهم اوروبا ولهذا تجتهد مدارسها في الشرق في حياة اللغة الاوروبية وموت اللغات الشرقية من عربية وتركية وفارسية وهندية وغيرها . فارجع الى ما كنت عليه من انشاء بعض فصول تنتفع بها النساء والاطفال والعامة انما لا بد ان يكون ذلك بقلمك فان فصولك التهذيبية فعلت في نفوس العامة والخاصة ما لا تفعله الخطبة ولا الوعاظ . على ان فصولك العامية نبهت كثيراً من الافكار لمطالعة الجرائد السياسية والعلمية فاذا التزمت هذا الطريق بعثت في الامة روحاً محباً للجرائد باحثاً فيما فيها فيشب الطفل من صغره على ميله لقراءة الاخبار ومطالعة الفصول العلمية على اختلاف مواضيعها فانك كلما خاطبت العامي بلغته والزمته بشيء من الآداب ومحاسن الصفات بحث في طريق الوصول اليه فتكثر

طلبة العلوم في الازهر والمدارس والمكاتب بدعوتك اليها ويعم نفع الجرائد
بحثك على قراءتها وتترك طرق الخشونة بتبيين طرق المدنية ويرجع المتهالكون
في اللذائذ البهيمية عما هم فيه من الاسراف وعدم التبصر في العواقب
وتكون قد فتحت باب علم لا يختلف في الوصول اليه اثنان فاين هذه
الفوائد كلها من الاقتصار على فصول علمية يساويك او يزيد عنك فيها
غيرك واذا اتحد مشرب الجرائد كانت مزاحمة فان اختلف تعددت
طرق الافادة وهذا مما لا يخفى عليك ولكني كلفت بتنبيهك عليه
فالتزم البعد عن السياسة واحوالها ودم على سيرك في طريق التهذيب والتأديب
فاني سئلت عن سبب عدولكم عن الفصل العامي ممن يهمهن قراءة جريدتك
للاسترشاد بها فقلت لهن انه سيعود ويلزم طريقته الاولى فاذا نظرت لتأثر
هؤلاء من حرمانهن وسرعة بحثهن في الاسباب ووقوفهن على ما في جريدتك
كلمة كلمة علمت ان النفع بها عظيم وانها تمكنت من نفوس الرجال والنساء
لما فيها من الفوائد العميمة والآداب الجليلة وليس هذا رأيي على انفرادي
بل هو رأى جماعة من افضل الفضلاء يقدرون اللغة حق قدرها ويعرفونها
كما يعرفون انفسهم ولا يخافون عليها الا من الدخيل الاجنبي واستعمال اللغات
الاوروبية مكانها فبالله عليك لا تفتح مدرسة البنين والبنات في جريدتكم
الا بما يفهم الاطفال ودم محترماً مرموقاً من جموع الفضلاء بعين الرعاية
والاعتبار

صديقكم

احمد

# مدرسة البنات

زاكيه ونفيسه

·ز· انت رحت للمعلمه النهار ده·ن· انا في المدرسة ·ز· تتعلمي ايه في المدرسة يا اختي ·ن· اتعلم الكتابة والقراءة والفرنساوي والخياطة والبيانو وعندنا ناس يتعلمو الانكليزي وناس يتعلمو الرقص الافرنجي ·ز· طيب الكتابه والقراءة قلنا آهي تنفع تقعدي يوم تقرى في المصحف الشريف والا في كتاب تعرفي منه امور دينك والفرنساوي والانكليزي تعملي به ايه هوانت رايحه تجوزي فرنساوي والا انكليزي ·ن· لاء دلوقت كل اولاد الناس الكبار يتعلمو الفرنساوي والا الانكليزي بلكي الواحده تتجوز واحد من اللي يعرفو اللغة تبقى تتكلم وياه ·ز· هوا يختي اللي رايحه تتجوزيه موش ابن عرب والا ابن ترك ·ن· ايوه ·ز· طيب اتعلمي انت العربي والا التركي اللي يكلمونا به اهل بلادنا واما الراجل اللي رايح يفوت لغته ويكلم حريمه بالفرنساوي والا بالانكليزي وهوا ابن عرب والا ابن ترك دا يبقى قليل الذوق هوا عارف ان احنا يا بنات الشرق فرنساويه والا انكليز لما يكلمنا بلغتهم ·ن· بقى على كدا انت ما تعرفيش جرى ايه في الدنيا دلوقت بعض بنات الشام بيتعلموا في المدارس اللغات البرانية وازواجهم رخرين ·ز· طيب دول لبسوا آلافرنكه وطلعوا في السكه بهدوم البيت زي ستات الافرنج واحنا يللي ما نطلع من بيوتنا الا متغطيين ولا نجتمع بالرجاله الغرب ولا نروح تياترو ولا باللوا احنا واخواتنا المحجوبين في الشام نتعلم اللغات دي ليه ·ن· آهو من ضمن التمدن الجديد ان الواحده تتعلم لغة

افرنجية ٠ز٠ دا بقى يختي الرجاله مقصودهم مقصود تاني هيا الواحده منا رايحه تفتح لها دكان والا رايحه تقابل القناصل والا رايحه تقعد ويا الرجاله في المجالس دا كلام فارغ ٠ بدل ما يعلمو الواحده لغة افرنجيه يعلموها لغتها وامور دينها ويعرفوها تربية الاولاد وترتيب البيت موش يعلموها الكلام الفارغ والامور اللي ما تنفعشي اذا كانت الواحده تعرف بالفرنساوي وجوزها ما يعرفشي بقي تروح تدور على واحد يعرف فرنساوي لاجل ما تكلمه احسن تنسي اللغة والنبي ان الناس اليوم منيش عارفه جرى لهم ايه اهم كل ما يشوفوا الغريب يعمل حاجه يعملوا زيها من غير ما يفتكرا فيها اياك بدهم يبقوا افرنج خالص ويفضوها سيره ٠ طيب الرجاله بيتعلموا اللغات فلنا انهم معذورين على شان يعاشروا الافرنج ويعرفوا كلامهم ويقروا كتبهم ويعرفوا فيها ايه واحنا يانسوان لا احنا رايحين نخطب في مجلس ولا نكتب جرنال ولا نعمل مترجمين ولا نسافر بلاد برا ولا دي ولا دي يبقى تعليمنا الفرنساوي وغيره ثمرته ايه دي كلها امور نغم ٠ والرقص يختي اللي بتتعلميه رايحه ترقصي في فرح ولا رايحه البالّلو وتاخدلك جدع يحط خصرك على فخده ويدور يرقص بك في وسط الجدعان زي ما بيعملوا نسوان الخواجات والا يعني مزيته ايه دا قلة قيمة وقلة حيا ٠ ن٠ طيب أهو ستات الملوك بيعرفوا لغات كتير بقى على كده تعليمهم في غير محله ٠ز٠ دول معذورين إكمن بيدخل عليهم نسوان الملوك والقناصل يسلموا عليهم ويعيدوا عليهم ملزومين يتعلموا لغاتهم لاجل يكلموهم من غير ترجمان فدول تعليمهم في محله لانه كمال لهم واما احنا يلي لا لدي ولا لدي

تعلم اللغات دي ليه فُضيها بلا هم على القلب ·ن· بقى دلوقت تعابيي على
تعليم البيانوزي ما عيبت على تعليم لغات الافرنج ·ز· البيانو دا كان إيه يا أُختي
·ن· البيانو آلة طرب تضرب عليها الست من دُول بأَصابعها وهي قاعدة
امامها ·ز· أَنا سمعت ان الاقدمين قالوا ان الخيل اذا صهلت حنت لها الفرس
يعني ان المغاني تحرك العشق فينا يا نسوان والواحدة متى عشقت ما هياش
رايحة تعشق جوزها لانه قدامها كل ساعة واللي في اليد تزهده النفس فرايحه
تعشق بعيد عنَّك الشر واحد غيره وتبقى معاره وجرسه وهتيكه ·ن· دا
كل نسوان الافرنج كده واحنا بنقلدهم في التمدن ·ز· يا أُختي ايش جاب
لجاب إحنا بشقه ونسوان الافرنج بشقه دُول بيقعدوا النسوان ويَّا الرجاله
حتى الواحد منهم اذا قعد في مجلس والست بتاعنه وياه وسكتوا عنها الجدعان
ولا كلموهاشي يزعل ويقول عليهم متوحشين واحنا اذا كان واحد عربي
ولاَّ تركي والا شركسي والا ارنؤطي والا اي واحد من بلادنا يشوف واحد
يكلم مراته يمكن يموّته ويموتها والاقدمين قالوا المره زي الحمامه متى ريّشت
طارت يعني الواحده متى اطّلعت لغير جوزها والا طلعت من باب دارها لا
بقت نافعه طار ولا طبله الاَّ تفضل من الدار دي للدار دي خالتي عندكم
ماجنشي · هماَّ الرجال انهبلوا يا أُختي والا جرى لهم ايه اللي ما حد بيفتكر في
الكلام ده ·ن· ودلوقت تعيبي الخياطه والتطريز وتقولي الواحده يمكن
تتعب في عمل المحرمه شهر وهي تشتريها جاهزه بقرشين · على ايه تعبها بقى
·ز· شوفي ياست نفيسه الخياطه لازمه لنا يا نسوان الواحده عليها تفصل
هدومها وهدوم جوزها واولادها وتخيطهم واذا تعلمت شغل المنسج والمخيش

تقعد تسلّي في شغلها تعمل لزوجها طاقيه لطيفه كيس مخده لطيف سجادة صلاه شبشب كيس فلوس وش ستاره كرنيش للسرير حزام لها قميص نوم ظريف تنتنه للهدوم أُويه للمناديل كرديله حلوه غطا سفره غطاء قهوة يعني اذا اتعلمت الحاجه دي تقعد طول النهار ست بيتها ان كان عندها خدامين آهي ست بيتها تسلي نفسها وان كانت وحدانية تعمل شغل بيتها ولما تخلص بدل قعدتها في الشباك تشوف الحلو والوحش والامور الفارغة تعمل لها حاجة زي ما بيعملوا اولاد الناس الطيبين ياما بنات سيَّغوا نفسهم من غُرزتهم ودخلوا للراجل بشيء متلتل وياما نسوان مساعده رجالّتها بغرزتها وشقا عافيتها لما تلاقي جوزها ماشي بين الرجال مستور وأشيته معدن فأَنا اقول لك اشطري في الخياطه وافتحي عينك طيب فان ما ينفعك الا غُرزتك بايدك ·ن· والنبي باست زاكيه انك وليه طيبه وقلبك عليّه انا رايحه اقول لأبويه أنا يابا رايحه اتعلم القراءة والخياطة وشغل اليد وابطل تعليم الفرنساوي والبيانو والرقص الافرنجي واقول له على اللي قلتيه لي كله اباك يرجع لو عقله ويقول لي طيب يا بنتي ·ز· هيا المدرسه بتاعتكم ما فيهاش فقي يعلم امور الدين ·ن· فيها الشيخ ابراهيم ·ز· خليه يعلمك امور دينك والصلا والصوم والواحده تنطهر من الحيض ازاي وتتوضا ازاي وربنا فرض عليها ايه وايه للراجل ويعرفك الحلال والحرام احسن احنا يا نسوان ان ما كانشي عند الواحده منا دين لا لها ذمة ولا عقل يحوشها عن الامور البطالة شوفي ستي زينب اللي تعرف ما قال الله ورسوله ازاى منا هي قاعدة زي الوليه اللي يزوروها الناس عُمرهاش تطلّع لغير جوزها والا تطل من

شباك والا تطلع من باب دارها من غير اذن جوزها والا تفرّط في حاجة من حاجة البيت والا تكلم راجل غريب والا تخالف جوزها في حاجة والا تطلب منه اللي ما يقدرشي عليه والا قالتلو يوم جبت لي ايه والا كدا والا كدا الاّ ماشيه زي الألف وتلاقي يختي هدومها نضيفه وفرشها نضيف وحاجتها كلها نضيفه و بيتها يشف ويرف تشربي الميّه من على البلاط بتاعها ودا كله من تربيتها وتعليمها الدين والواجب عليها وهياً صغار وشوفي ام نظمي اللي طلعت على هوى نفسها ازاي ماخسّرت جوزها وضيّعت ماهيته في الريح كل ساعه داخله عليها الدلاّله دي معاها فواتير حرير ودي فواتير مقصب ودي فواتير شيت ودي فواتير تيل ودي صناديق صابون ودي صناديق روايح ودي علب دهان ودي جزم ودي شباشب ودي مناديل وهياً تشتري من هنا وتبعزق من هنا كل مادخلت عليها واحده تعطيها بدله والا منديل لمّا صبحت الراجل ياعيني عدم وندم ودا كله من قلة التربية وعدم معرفتها حقوق الراجل والبيت وشوفي يا خيّه فلانه اللي حكم عليها الوعد وطلعت في المقدّر لو كانت دي تعرف دينها ويقينها وتعرف انها رايحه جهنم كانتشي تعمل العمله اللي زي وشها فضحت نفسها وهتكت عرضها وضيّعت شرف اهلها وصبحت بين النسوان ما تسوى بصله ويا ريتها آمال ظالت عرضها الاّ مسكينه الخدّامه احسن منها ويكفينا الشر ربنا بلاها بالبلا لمّا شرمط جتتها وصبح يبعد عنها العدو والحبيب لو كانت دي فضلت في بيت جوزها والا في دار ابوها كانتشي نابها الهم دا كله الا على رأي المثل جت الحزينه تفرح ما لقت مطرح واقولك ايه واعيدلك ايه ربنا يا بنتي يهديك ويكفيك شر المستخبي

في عالم الغيب روحي يا حبيبتي اشطري وافتحي عينك وحطي ركك على الكلمتين اللي تسمعيهم من الفقي وربنا يبعد عنك اولاد الحرام ويهنيك بعريس ابن حلال زيك

---



---

ورد الينا هذا الزجل بقلم الفاضل النحرير محمد حامد افندي احد طلبة العلم بالازهر الشريف قال حفظه الله تعالى

منى السلام لجناب سيدي ... شريف ومن نسل الهادي
ويوم حضوره كان عيدي ... انا وكل اهل الوادي
عندي حكايه يا استاذ ... تنعنش الفكر الرايق
احب تنشر في الاستاذ ... ويكون لك الفضل الفايق
الشمس طلعت صح النوم ... والساعه بالعربي عشره
والله عجب يا جيل اليوم ... يللي على سنجة عشره
حقا الزمن ده زمن عايب ... يصبح السيد مملوك
والندل ديما فيه غالب ... والحر ضاع جنب الصعلوك

بُونوسوَارْ صارت بالكوم — اما السلام أجرُه على الله
وعمنك جُدْنايت البـوم — سمي وحفَّضْ باسم الله
الوقت ده وقت البرْدُون — وادى البرول لحقه ف كعبه
وخدني بالك كلمة جون — وابن الحرام حسبه ربه
صعبان عليَّ جيل اليوم — خسر واحواله تحسر
ولعدش ينفع كتر اللوم — لكن نقول كله مقدَّر
تلقى الولد تم السبعة — وعَ الفرير قبل الكتاب
وبعد ما يتم التسعه — مقدرشي اقولك قلبه داب
سنه فسنه يكبر دي الواد — مع الشهاده السنويه
ومره عن مره يزداد — ويمتحن في البكلوريه
ويروح بها مطرح ما يريد — ودِحنا عارفين اخرتها
ويدور ويفهم انـه السيد — ما يفتكر شي عاقبتها
تبص في السكه تشوفه — مسبسب القصه وعاوج
زي القمر وقت كسوفه — اكمن جيبه صبح رايج
ان كان مرادك تنده له — لا بد مـــا نقوله منشير
وتشد حيلك وتقف له — وتعظمه وتدّيه سُفنير
ويسير مع اخوانه ألمَودْ — وادى الغزور تالف عقله
ويقول لنفسه أنا فرجود — ومين هناك حدْ يسأله
تتشفشي منه غير أَوهام — الاَّ الشيطان فيهِ متعشم
ويعيش كده كل الايام — ويظن انـه متعلم

يا واد بقى فضك من دول — والتفت شوف ايه بكره
والقلب صار منك معلول — وانت مفيش عندك فكره
سايس امورك بزياده — يكفاك ، ساخر لكسمبرج
والألدورادو صار عاده — هوَّ انت طار من عقلك برج
دوّر على نفسك تلقاك — مفيش كده ابداً غفله
الصبح عندك ذي مساك — وكل شي منك نَفْله
وفوق يشيخ من دِ السكره — وانظر لحال مسقط راسك
وشدْ عن ساعد الفكره — بكل قلبك وحواسك
تركت لُغَتك بالمرَّه — وقلت حالها مُش ماشي
ورحت تجري بلاد بره — وقلت بلدي ممنهاشي
هيَّ بلادك دي شويه — اللي الدول تتمناها
فيها العلوم مستوفيه — وبس فتش تلقاها
طاوع وتوب عن دي الدوره — وانظر لمصلحة الاوطان
واترك لنا لعب الكوره — حب الوطن دَه من الايمان
اياك عسى الله تصغى لي — وربنا يهديك للخير
وتخلي بالك من بالي — وبلاش كده جد نايت سير
واتعلم العربي احسن — يظهر لك الفرق الظاهر
وخل وطنك لك مسكن — تعيش نديم فاخر طاهر
واقبل كلام ما يتعيب — وِضحك تشوفه تتاخر
وطالع الاستاذ طيب — وافهم معانيه للآخر

## باب الادبيات

### ﴿ افراح الارواح ﴾

هي افراح صاحب السعادة والمجد الهمام الكامل احمد فريد باشا ناظر الدائرة السنية اعدها ساعدته العناية لتأهيل نجله الكريم ابراهيم بك في ظل الحضرة الخديوية الفخيمة وجعلها ١٥ ليلة كلها مجامع آداب ومحافل أُنس وطرب يزينها اجتماع الذوات الفخام والعلماء الاعلام والوجهاء والاعيان والأُدباء والنبهاء وناهيك بليالٍ تتداولها تخوت الآلات الموجودة بمصر على اختلاف اصحابها وفي سماء كل تخت تشرق انوار قَمَرَي الموسيقى اللذَين اعادا ذكر معبد واسحق وجددا من هذا الفن ما حسن في الاسماع وبعث في الارواح طرباً وانتعاشاً الوحيد عبده افندي الحمولي والفريد الشيخ يوسف خفاجة

وقد ارخ هذه الافراح الفاضل الكامل العلامة الشيخ سليمان العبد فقال

بنادي السعد افراح وعرس ... وأُنسٌ فائق يتلوه أُنسُ
وروض البشر يبسم عن هناء ... يدور على الاحبة منه كأْسُ
واصبح حسن هذا اليوم يزهو ... فيحسده لهذا الحسن امسُ
لابراهيم قد سمت المعالي ... لتلبسه الحُلَى فخرًا وتكسو
فاصبح للعلا فرعاً عريقاً ... يطيب به بروض العز غرسُ
الا يا فرع اباء كرامٍ ... همُو ابناء بيت المجد أُسُّ
تمتع في ظلال اب كريم ... حماه في الورى حرم وقُدسٌ
قِرانك في الهنا قرَّت وطابت ... مِنَ الدنيا به عينٌ ونَفْسٌ

بشائره بيمن ارّختَه تزُفّ لسعد ابراهيم شمسُ
سنة ١٣١٠ ٤٨٧ ١٥٤ ٢٥٩ ٤٠٠

—*—

وردت لنا قصيدة غراء من نظم الفاضل الشيخ محمد علي العوامري خطيب مسجد الموازيني باسكندرية يرد بها على من يعترض الاستاذ ويفتري عليه ما ليس من مشربه لخصنا منها قوله

بدا الاستاذ بالنفع العميم لنصح الناس من قلب سليم
ولكن قد رمى من فرط حقد بالسنة حداد من لئيم
وقدم قال ذا الاستاذ جفر لهُ سرٌّ خفي للفهيم
فاعرض ايها الاستاذ عنهم يموتوا منه بالغيظ الأليم
فلو يدري المعارض ما حواه من التهذيب للخلق الذميم
لأثبت انه حكم ووعظ وهدى للطريق المستقيم
فقل للنصح لازمنا وارخ بجد جاء استاذ النديم
سنة ١٣١٠ ٩ ٤ ١١٦٢ ١٣٥

ومن نظم الفاضل الكامل الشيخ عبد العزيز العوامري الاسكندري
لله استاذ علم * حوى مآثر شهم *انار في الشرق فضلاً * كانه بدر تم * فيه بديع المعاني * يلهيك عن بنت كرم * فيه حميد المزايا* يبثها خير قرم* ابدى النديم فصولاً * تدعو لحظة حزم * بحكمة واختبار * له ونيّر فهم ابدى صحيفة فضل * عن الفضائل تحمى * هدى بها كل غير *اعياه خاطروهم لفتح اعين عمي * جاءت وآذان صمٍ * وصقل عقل وفكر * بدر نثر ونظم

فاسلك به نهج حمد * وذده عن نهج لوم * وائت العلاء وارخ * استاذ آداب علم
سنة ١٣١٠

وللسيد الماجد الآخذ من المعارف بالحظ الاوفر الشيخ عبد الرحيم افندي القدسي نزيل اسكندرية الآن وأحد معلمي العلوم العربية فيها

خل الجرائد واغن بالاستاذ … هذا النديم محرر الاستاذ
اهدى الورى تحفا تلألأ نورها … يدعونها بجريدة الاستاذ
تلك التي تروي احاديث العلى … فكانها عن جابر استاذ
لله فينا سيد حاز النقى … وكسا المقال بحكمة الاستاذ
ياصاح قم فارشف جميل سلافها … هيا بنا هيا بنا استاذي
علل النفوس تبددت لما رأت … حكم النديم الفاضل الاستاذ
لا زال يرقى في الانام مهنأً … بجريدة الاستاذ والأُستاذ

الاستاذ الاول اراد به النديم والثاني الجريدة · والثالث الماهر علماً للجريدة · والرابع الكيماوي المشهور · والخامس شيخنا الاكبر وملاذنا الاطهر والده الجليل سيدي ومولاي السيد شحاتة القصبي نفعنا الله به · والسادس معلمه · والسابع وصف للنديم بعد ان جعل الاول علماً · والثامن عني به نفس النديم او شقيقه

وللحسيب النسيب الشاعر المنشىء افضل الفضلاء صديقنا السيد محمد افندي شكري المكي القادري الحسني

ايمن بابهج غرة لاحت لنا … بجريدة الاستاذ والاستاذ
استاذ كل مهذب وامام كل … ل مؤدب وملاذ كل ملاذ

وللفاضل البليغ المنشىء النحرير حامد افندي ياور رئيس كتاب المحكمة الجزئية باسكندرية

استاذنا الاستاذ وهو نديمنا ... في كل وقت يقتدى بالأنفُس
لاغروان قبل الورى ماقدروى ... ببشاشة وابتداعه بالانفَس

—*—

وردلنا من الفاضل الطنطاوي صاحب الزجل المدرج بالعدد الثالث قصيدة شكر وحمل زجل ايضاً مع حمل آخر في سكران فمن القصيدة قوله

قوما خليليَّ نجن الفضل الوانا ... فروضة الفضل نهواها وتهوانا
في جنة العلم اذهبْ النسيم بها ... وروّح الصب في الاستاذ مجانا
قوما بها نصطبح فالروض مزدهر ... والطل باكرهُ والأُنس وافانا

الى ان قال

حيث النديم ينادي كي يؤلفنا ... كونوا جميعا عباد الله اخوانا
ولا تلوموا علياً في صبابته ... اذا غدا من كؤوس الراح نشوانا

المراد بعلي ذات المنشىء فانه الشيخ علي محمد سالم وهي اربعة وثلاثون بيتاً كلها غرر ومن زجل الشكر قوله

اللى عطانا الله يعطيه ... ويملا جيبو بالاموال
وربنا المعطي يرضيه ... ويحفظه من وقف الحال
شفت النديم بالمحروسه ... عمال يألف في رسايل
ولو خصايل محروسه ... في الجودماتردِّ لسايل
يا قلة الحيله ياني ... ما حيلتي الا لساني

هوّا لساني اللي رماني وعجزت عن شكرو تاني

دا ربنا فضله واسع يفتح عليه ثم يزيده

ويرزقو كل منافع وربنا ياخد بيده

اما زجل السكران فقد تأجل نشره لاجل غير محدود وله ايضاً اعتراض على شرح مثل يضرب اخماساً لاسداس سنتكلم عليه في غير هذا العدد

ورد الينا هذا التقريظ من مدينة نابلس الفيحاء ولولا وجوب اجابة طلب اهل الآداب لطويته بيد الشكر فيما لا ينشر من الاوراق فمع الخجل مما فيه من الاطراء ننشرهُ مستغفرين الله تعالى شاكرين هذا الصاحب على حسن ظنه ومحافظته على دواعي المحبة والوداد ونصه

وافاني الاستاذ من سماء مصر · حاملاً لواء النصر · يرفل في مطارف البيان · وحلل التبيان · فتلقيته بيد الثناء · وشكرت تلك اليد البيضاء · التي استورت زند العلوم · فاورت بالمنطوق والمفهوم · وقد رأيته بحر فضل كثير الفوائد · غزير المادة بديع الفرائد · فيه من الآيات البينات · ما يزري برسائل البديع والمقامات · فهو حريٌّ بان يتخذ خير استاذ ومرشد الى سواء السبيل · خليق بان يعد من انفس مؤلفات هذا العصر الجميل · وجدير بان يشهد لمؤلفهِ العالم الفاضل اللوذعي المحقق العلامة عبد الله افندي النديم المصري بطول الباع · وسعة الاطلاع · وعلو الهمة والاقدام وما عسى اذا اعدد في مناقب رجل شاع فضله في الاقطار · وسرى ذكره في جميع الامصار ولا اطلب شاهداً اعظم مما رأيته وسمعته ايام زيارته لمدينتنا نابلس الغراء فقد سمعت منه كما سمع افاضل بلدنا واجلاؤها وذواتها الفخام ما بهر الجميع

وملأنا عجباً فقد كان يقضي اليوم والليلة وهو يسأل فيجيب باحسن بيان واقوى برهان . وطالما سمعنا منه المدح والثناء لامراء مصر الذين تفضلوا عليه بالعفو والاحسان فنحن نثني على الحكومة المصرية التي رخصت لهذا الفاضل في نشر علومه بين الجنسين المصري والسوري لتنوير الافكار وجمع الشتيت وتأليف النافر من النفوس فانه ينادي بالوحدة الشرقية التي ما نادى بها انسان الا مدحته الكائنات لازال بدر سماء وشمس فضل ينير العقول والافكار

جلبي السامري من نابلس

قد كتبنا في السامرة كتاباً سميناه التذكرة العامرة باحوال السامره . تكلمنا فيه على دينهم وعوائدهم وتاريخهم بما لم يكتبه احد قبلنا فما كتب الغير الا اخباراً متطايرة وهذا اخذناه عن مصدره من افواه الكهان وكتبهم وسنطبعه ان شاء الله تعالى نديم

---

رثاء

قدمنا في العدد الماضي خبر وفاة المرحوم الشيخ احمد ابي الفرج الدمنهوري ووعدنا بذكر شيء من ترجمته فنقول ولد رحمه الله تعالى ببندر دمنهور وتربى على نفقة والده وحفظ القرآن حتى اذا يفع وظهرت عليه علامات النجابة والذكاء طلب العلم بدمنهور ثم رحل الى الازهر الشريف واخذ عن اشياخه حتى صار من رجال الفضل ثم عاد الى بلده وقد ملئ ادباً وفضلاً فاستطاب الناس حديثه وشعره ونثره ودعوه الى مجالسهم فعلا ذكره وانتشر بين الامراء وسادات مصر فقربوه اليهم واتخذوه نديماً وسميراً لحسن محاضرته ولطف تعبيره ومزجه

الهزل بالجد ترويحاً للنفوس وكان خصيصاً بالمرحوم شاهين باشا فكان يبره ويقربه منه في كل مجلس وقد قضى عمره في عز القناعة وشرف الزهد فيما في ايدي الناس لا يقبل الا الهدايا من الامراء واعيان البلاد الذين لهم به تعلق وكان قوالاً له شعر نقي رقيق ونثر بليغ يستظرفه كل من عاشره ويستخفه كل من جالسه ما دخل مجلساً الا دخله الأُنس والسرور توفي رحمه الله تعالى ثاني ليلة من ربيع الثاني سنة ١٣١٠ بعد صلاته العشاء وآخر كلامه انا لله وانا اليه راجعون فاحتفل اهل دمنهور بجنازته وشهدها العلماء والحكام والاعيان وافراد الناس ذكوراً واناثاً حتى زاد المشاة امامه عن ستة آلاف نسمة وقد رثاه صديقه الفاضل الماجد الشيخ حميدة سالم الدمنهوري بقصيدة ٤٤ بيتاً اختصرناها لضيق الجريدة فمنها

هو الموت كم يسطو وبالحركم يعدو　　فيلحظه شزرا يروح فلا يغدو
فما الخطبُ بين الناس الا مهند　　بكف المنايا والنفوس له غمدُ
وما هذه الدنيا بدار اقامة　　وليس لمخلوق بها يعهد الخلدُ
فيا غافلاً والموت يرعى زمامه　　تنبه لموت في تأمله الرشدُ
تزودْ لدار لا يزول نعيمها　　وصفو صفاها دائم الخلد ممتدُ
وقدم من الفعل الجميل الذي به　　تطيب لك الذكرى وينتشر الحمدُ
فما الموت بالنائي عن المرء لحظة　　ولم يدر انسان عليه متى يعدو
وكل عزيز للمنون مذللٌ　　اليه وحرُّ النفس فهو له عبد
فتباً لموتٍ قد عدا بأَخ العلا　　ابي فرج من راح يصحبه المجدُ
حليف المعالي احمد الفضل من مضى　　وقد كان من اوصافه الحلم والزهد

بديع المعاني من تحلى بمنطق — واشهى بيان في المقال هو الشهدُ
كريم السجايا رب كل فضيلة — ومنقبةٍ حسناء لم يحصها عدُّ
لقد كان بحراً للفضائل صافياً — حلا منه للظمآنِ من قومنا الوردُ
هو العالم المفضال والشاعر الذي — قصائده في جيد دهر العلا عقدُ
له خير شعر هامت الشعرا به — ونثر به وُرْقُ الحمائم كم تشدو
وكان اماماً في البلاغة ماهراً — وفي كل فن بالدليل له اليدُ
لقد طاب حقاً سيرة وسريرة — واصلاً وفصلاً فاح من نشره الندُّ
وقد عاش بين الناس خير موءانس — بألطف آداب يصاحبها الجدُّ
فمن ضاق صدراً كان عنه مفرجاً — بحسن فكاهات برقته تبدو
وكان جليساً للذوات محبباً — الى الناس يحلو منه عندهم الودُّ
فيا لهفي قد اصبح اليوم نازحاً — عن الاهل والخلان ليس له عودُ
لقد راح من دار الفنا متزوداً — بصالح اعمالٍ لدار البقا يغدو
واصبح في دار النعيم ممتعاً — بحور وولدان صفاتهمُ ملدُ
وحاز من الرحمن اطيب رحمة — ومغفرة منه وتم له السعدُ
فلا زال مغموراً بغفران ربه — ومنه الرضا طول الدوام له يبدو

—*—

يرد للمقبول والابتهاج استلمنا الجزءين الاول والثاني من كتاب مختصر تاريخ الأُمم الشرقية القديم تاليف الفاضل الكامل الاستاذ حسين افندي ذكي مدرس اللغة الفرنساوية في المدارس الاميرية فالجزء الاول ٤٤ صحيفة يشتمل على ملخص تاريخ مصر والثاني ٣٠ صحيفة يشتمل على

ملخص تاريخ بلاد العراق وبابل تحري فيه الفاضل مظان الصحة ومراجع التحقيق من كتب المؤرخين المتقدمين والمتاخرين ولخص ذلك تلخيصاً لم يترك من الفائدة المقصودة شيئاً وسيطبع بقية الاجزاء على التتابع ولم نجد فيه او معه اعلاناً بثمنه او قيمة الاشتراك فيه فنرجوه ان يحدد ثمن المجموع او الاجزاء ليقف على ذلك محبو الآداب فانه تاريخ يلزم كل ناطق بالضاد

﴿ سؤال عن خنثى ﴾

ما يقول الاستاذ الفاضل العالم العلامة في شخص له عضو الرجال وعضو النساء وثدي امرأة ولحية رجل ولكن عضو الرجال معطل والمستعمل عضو النساء فهل يحكم عليه بانه امرأة ولا يلتفت للحيته فيلزم بالقعود في البيت والخروج بالبرقع وهل يقهر على التزوج متى الزمه وليه بذلك ووجد من فيه الكفاءة ام يحكم عليه بانه رجل مع عدم مشاركته الرجال في شيء الا اللحية افتونا ولكم الفضل كاتبه بباوي يني

الجواب يذكر في العدد الآتي على ما هو مقرر في شريعتنا كرغبة السائل

اخبرنا ثقة فاضل ان بعض السكارى كتب على عرض حال نسائه ... اي انه بطال غير مقبول لاستواء المدح والقدح والتصاون والابتذال عنده وقبل ان يصلنا هذا الخبر علمنا ان مجلس الستات انعقد تحت رآسة فاضلة حكيمة وقد انضم اليهن من لم يكن معهن قبل ذلك ثم جئن باعداد الاستاذ من الاول الى العاشر وتلي عليهن ثم دارت المذاكرة بينهن فتقدم

عدد كثير يشكر الاستاذ على وعظه ونصحه لتوبة رجالهن على يديه وحمدن الله تعالى على ذلك وشكا قسم آخر من سوء تصرف ازواجهن وهجرهم بيوتهن وسفههم الخارج عن الحد وتبادلن الآراء جدالاً حتى انتهى الامر بوضع قرار وافٍ يأتي في العدد الآتي ان شاء الله تعالى وفي ختامه يقلن لا بد ان نكدر عيشة الرجال من الداخل والاستاذ يعظهم ويسفه احلامهم من الخارج حتى يتوبوا او يطفشوا ويروحوا في داهيه . فنقدم الشكر لهذا الفريق المعتني بتهذيب اخلاق الرجال كما نثني على عنايتهن بمطالعة الاستاذ والعمل بارشاده ونهنئ اللاتي تاب ازواجهن كما نرجو ان يتوب الباقي فقد صاروا اضحوكة بين الامم وما ذلك على الله بعزيز

***

## اعلان

عزم حضرة الفاضل احمد افندي نجيب على اصدار جريدة سماها المنظوم تنشر مدائح الملوك والامراء والاعيان وما قيل من فنون الشعر مع انتقاد بعض الابيات التي يجوز انتقادها وسيصدرها مرتين كل شهر وجعل الاشتراك اربعين قرشاً عن كل سنة في مصر وخمسين في الخارج فنحث حلفاء الادب ونصراء البديع على مشاركة هذا الفاضل في هذا المشروع الجليل بالاشتراك معه بالطول والقول احياء لصناعة الشعر الجميلة

— * —

## قاموس عربي وفرنساوي

هذا القاموس جامع للاصطلاحات القانونية والادارية والتجارية اعتنى بوضعه الفاضل النحرير ابراهيم افندي جاد مترجم محكمة الاستئناف المختلطة باسكندرية وناهيك بكتاب وضعه رجل يعاني الاعمال المختصة به سبع عشرة سنة وقد بادر بطبعه وجعل قيمته خمسين قرشاً صاغاً قبل تمام الطبع وستين بعده فنحث اصحاب الاشغال الادارية والتجارية والقانونية والترجمة على مساعدة هذا الفاضل بالاشتراك معه ليستعين بهم على هذه الخدمة الجليلة وهو جزآن كل جزء ستمائة صحيفة تقريبا نجح الله تعالى اعماله

—*—

## قلادة العقيق لجيد الغرامطيق

كتاب لتعليم الفرنساوي الفه النبيه النحرير حبيب افندي فارس تسهيلاً لطلاب اللغة الفرنساوية وضعه على اسلوب جميل وطريقة سهلة التناول فنحث طلبة هذه اللغة على اقتنائه

---

جاءنا بطريق البوسطة كراسة عنوانها آمال وطنية لصديق لنا بامضا احد ابناء الوطن يذكر فيها بيان الطرق التي يسهل بها جمع النقود باسم الجمعية الخيرية الاسلامية وطريق تشغيلها ونمو ايرادها حقق الله آماله وسنتكلم عليها في العدد الآتي ان شاء الله تعالى فانها انموذج جميل

---

﴿ عبد الله نديم ﴾